

احكام النساء 67 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا فتلك نعمة عظيمة ان نتفقه في الدين قال رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام - [00:00:42](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اقول وبالله تعالى التوفيق يقول الله جل ذكره اللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واجورهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا - [00:00:58](#)

ان الله كان عليا كبيرا فالمرأة التي يخشى منها زوجها عدم الطاعة والتعالي على امره ورفض او امره فهذه الزوجة توعظ اولاً كما قال تعالى فعظوهن وقد تقدم ما للعلماء او بعض ما للعلماء في ذلك - [00:01:19](#)

وكان من حاصله انها تذكر بحق زوجها عليها وانها تحذر من الاذن اذا خالفت زوجها في امره لها بالمعروف واستيفض في شيء من ذلك او استفيد في ذلك في الدرس السابق - [00:01:41](#)

اما قوله تعالى واهجروهن في المضاجع فتلك مرحلة ثانية وهل هي بعد الاولى او من الممكن ان تتزامن مع الاولى ايضا قولان لاهل العلم قال تعالى واهجروهن في المضاجع ومن العلماء من قال - [00:02:02](#)

الهجران في المضجع ان ينام الرجل معها على سرير واحد او على فراش واحد ويوليها ظهره اي لا يلتفت اليها بوجهه ولكنه يوليها ظهره فهذه احدى صور الهجران في المضجع - [00:02:22](#)

ومن العلماء من قال موردا صورة اخرى للهجران في المضجع انه يأجر الفراش بالجملة وينام على فراش اخر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عام فراش للرجل - [00:02:42](#)

وفراش للمرأة والثالث للضيف والرابع للشيطان الحاصل انه يمكن ان يكون للرجل فراش مستقل ينام عليه في حالة ما اذا اراد ذلك او كانت الزوجة ايضا تريد ذلك في الاحوال العامة - [00:02:59](#)

اما اذا كان ينام معه على سرير واحد وشعر منها بالنشوز هذا كلام الله واهجروهن في المضجع. له صور السورة الاولى ان تنام معها على الفراش ظهرها لها الصورة الثانية - [00:03:18](#)

ان تهجر لها الفراش من الاصل وتنام في مكان اخر في البيت وسمى سورة ثالثة يذكرها بعض اهل العلم ان الرجل يأتي اهله ولا يحدثها اثناء الاتيان في اسناء الجماع - [00:03:36](#)

فهذه صورة ثالثة من صور الهجران في المضجع وورد العلماء صوراً اخرى لكن هذه الثلاث صور هي اشهر سور الهجران في المضجع كما ذكر اهل العلم والله اعلم هذا وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

اللة من نساءه شهراً فاعتزلهن في مشروبة له صلى الله عليه وسلم اي انه اعتزل المكان بالكلية وقد ورد في الباب حديث فيه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت - [00:04:14](#)

فلزم التوفيق بينه وبينما ورد من كون النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل النساء في مشروبة له فمن العلماء من يحاول التوفيق كيف وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام بسند حسنه بعض اهل العلم - [00:04:31](#)

ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ثم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتزل النساء في مشروبة له فمن العلماء من وفق فقال

المشروبة تعتبر امتدادا لبيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

وليست بيت خارجي ومن العلماء من قال ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت قال اذا كانت هناك مصلحة ارجح فعلت المصلحة الارجح فاحيانا اذا استمر الرجل في البيت مع زوجته - [00:05:07](#)

المفسدة تشتد فاحيانا يغادر البيت دفعا لمفسدة اعظم تتحقق بوجوده في البيت ولقد كان بين علي رضي الله تعالى عنه وبين فاطمة رضي الله تعالى عنها وفاطمة كما لا يخفى - [00:05:25](#)

سيدة النساء اهل الجنة وعلي من العشرة المبشرين بالجنة ولكنهما بشر كان بينهما شيء مما يكون بين البشر فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بيتهما فسأل فاطمة اين ابن عمك؟ قالت يا رسول الله - [00:05:44](#)

كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلا ادري الى اين ذهب فارسل النبي صلى الله عليه وسلم من يبوحس عن علي رضي الله عنه فاتاه ات فقال يا رسول الله - [00:06:04](#)

انه نائم في المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا بعلي نائم وقد علاه التراب تتفق النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن علي ويقول له قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:06:19](#)

فالحاصل من ذلك ان علي رضي الله عنه لما غاضب فاطمة رضي الله عنها خرج الى المسجد يقيل فيه يقيل فيه هكذا ورد عن علي رضي الله تعالى عنه فالحاصل - [00:06:37](#)

اننا اذا اردنا ان نوجه قول النبي عليه الصلاة والسلام ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت يكون هذا تقعيدها عاما ولكن قد تأتي استثناءات تخرجنا عن التقعيدها العامة اذا ما كانت هنالك مفسدة ستحصل - [00:06:55](#)

او ان الرجل اقسام يمينا معقد ان يعتزل امرأته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما ال من نساءه اي اقسام الا يدخل عليهن شهرا بشدة غضبه وحزنه منهن فاعتزلهن في مشروبة له - [00:07:13](#)

فتكون هذه حالات استثنائية اما غالب الهجران فيكون في البيت فهذه احدى طرق التعامل وهنالك صور لنجران اخر بغض النزر عن النوم احيانا يهجر الشخص كلاما معينيا كان يقوله للزوجة - [00:07:31](#)

فاحيانا في احواله العادية ينادي الزوجة بنداء معين فاذا حصل غضب منه عليها يغير في صفة النداء وتكون هذه صورة من صور الهجران كما ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:50](#)

في حديث الافك كان يدخل على عائشة رضي الله عنها فيقول كيف تيكمن؟ قالت عائشة لم اعد منه اللطف الذي كنت اجده اذا كنت في سير احوالي فكنت في سير احوالي - [00:08:07](#)

اذا دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يتلطف في الحديث اما في اسناء مشكلة الافك وحديث الافك فكان عليه الصلاة والسلام وقبل ان تنزل البراءة من السماء يدخل على عائشة رضي الله عنها - [00:08:23](#)

مغيرا الالفاظ التي كان يقولها قبل ان تسري هذه الفدية في الناس فكان يقول يسلم السلام عليكم كيف تيكمن ولم يؤسر عنه اللطف الذي كان منه قبل هذه الحادثة ونحوه من صور الهجران - [00:08:39](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام في المقابل كان يقول لعائشة رضي الله عنها يا عائشة اني اعرف اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا قالت كيف تعرف ذلك بابي انت وامي - [00:08:59](#)

يا رسول الله قال اذا كنت عني راضية قلت ورب محمد ورب محمد واذا كنت علي غضبا قلت ورب ابراهيم اذا كنت عني راضيا تقسمين اذا اقسمت تقولي ورب محمد - [00:09:14](#)

واذا كنت علي غضبا اذا جئت تقسمي تقولي ورب ابراهيم قالت اجل والله لا اهجر الا اسمك يا رسول الله اه فهذه ايضا صورة من صور الهجران صورة من صور الهجران - [00:09:34](#)

ان ان تغيير اللفظ اما هنا اجرهن في المضاجع قد تغيير اللفظ ايضا وانت وانت في المضجع مع امرأتك تكلمها بكلام غير كلامك المعتاد الذي اعتادته منك اثناء استراحتك معها او اثناء - [00:09:51](#)

احوالك العادية معها. فاذا شعرت بالنشوز فلك ان تهجر في المضجع اما بالكلام كلام مغاير للكلام في سائر الاحوال واما بالصمت اثناء الغشيان واما بان تدير ظهرك لها او ان تهجر لها - [00:10:13](#)

بالجملة والذي يحدد هذا ويضبطه كله هو مسألة الفساد المتوقع والصالح المتوقع فحيثما ظننا وايقنا او غلب على ظننا ان الاصلاح يتأتى بشيء فعلناه. فالقصد الاصلاح ويكون هذا الهجران جرعات تؤدي في حينها - [00:10:30](#)

وتؤدي في وقتها فاذا اقلعت الزوجة عن غيرها وعن نشوزها عدا التصافي وعادت الوسائل كما كانت من قبل فدائما تكون جرعات الهجران على قدر النشوز الذي ظهر منها. اذ الله قال في كتابه الكريم - [00:10:54](#)

وجزاء سيئة سيئة مثلها فعموما اذا صدر من المرأة نشوز يستدعي لاجا معيننا لا تفرط في العلاج ولا تزيد فيه. فاحيانا يصدر من المرأة خطأ من الاخطاء او شيء من التعالي او شيء من عدم - [00:11:16](#)

مثال الامر فيعاقب الزوج بعقوبة شديدة لا يتحملها المقام ولا يستدعيها الذنب الذي صدر من المرأة فاز ظلم والحكيم من يسد ويقارب ويعطي جرعة العلاج على قدر المرض وعلى قدر الداء - [00:11:35](#)

وهذه الحكمة كما قال علماؤنا وضع الشيء في نصابه الصحيح اللائق به. فاذا اخطأت الزوجة خطأ يستدعي عقوبة معينة فزدت عن تلك العقوبة زدت على تلك العقوبة فقد ظلمت هذه الزوجة بتلك الزيادة - [00:11:54](#)

ثم ان لم يجدي الهجران في المضجع مع الزوجة. واستمرت في تعاليها. بل وهي التي تأتي ان تأتي الى الفراش. وتمتنع تذكرها بقول النبي عليه الصلاة والسلام ايما رجل دعا امرأته الى فراشه - [00:12:13](#)

فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح او الا وباتت والذي في السماء عليها ساخط تذكرها بكل ذلك لا تلتفت تهجرها في المضجع هي التي تهجر في المضجع وتترك لك المكان فما العمل في مثل هذه الحال؟ قال تعالى وهذا قول ربي سبحانه - [00:12:31](#)

وتعالى ليس بقول احد من المعلمين ومن المؤدبين انما هو قول الله سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق ومن الله حديثا. قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن - [00:12:50](#)

واهجروهن في المضاجع واضربوهن هكذا امر الله بضربهن في حالة التمادي في الغي في حالة عدم الاستجابة للنصح والتذكير في حالة عدم اجلاء الهجران في المضجع. قال تعالى واضربوهن. لكن هذا الضرب غير مبرح لا يكسر عظما - [00:13:09](#)

ولا يخضر جلدا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فاضربهن ضربا غير مبرح الذي يكسر العظم او يخضر الجلد انما هو ضرب بالقدر الذي يجدي دون ما تقدير جلد دون ما تكسير عظم - [00:13:32](#)

وايضا يتقى اللطم في الوجه فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ففي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه فان الله خلق ادم على صورته - [00:13:51](#)

فيتقى الضرب في الوجه فحرام عليك يا عبدالله ان تضرب احدا في الوجه. ان تضرب الزوجة في الوجه. ان تضرب الابن في الوجه. هذا محرم وممنوع هذا قوله تعالى تعظوهن واجروهن في المضاجع - [00:14:08](#)

واضربوهن اه كالمعهود عموما فان ربي سبحانه وتعالى قال وهذا بصفة عامة. الذي لا يجدي معه النصح والذي لا يجدي معه التذكير والذي لا يجدي معه الكتاب العزيز. فهناك الانتقال حينئذ الى الشدة والقوة - [00:14:25](#)

قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:14:44](#)

اي الكتاب فيه آيات بينات فيه مواظ فيه ذكرى فالذي لا يجدي معه الكتاب ولا يجدي معه الميزان والذي لا يجدي معه الكلم الطيب هنالك انزلنا الحديد في بأس شديد ومنافع للناس - [00:15:05](#)

فالذي لا ينتفع بالموعظة يردعه السيف ويردعه الحديد وهذا بصفة عامة. وكذا قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن اي لا نهى ربنا نهى ربنا ان نجادل اهل الكتاب اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن - [00:15:22](#)

نجدلهم بالتي هي احسن. لكن الا الذين ظلموا منهم فالذين ظلموا منهم لهم شأن اخر على حسب حالهم من الظلم فهناك دائما الوعظ

اولا الوعظ والتذكير اولا. لكن اذا لم يجد الوعظ - [00:15:42](#)

ولم يجد التذكير هنالك القوة ترضع. ترضع كل كل من سولت له نفسه ان يخالف الامر. ولذلك في تعاملاتك في بيتك تقول لابنك

الطفل ضغط اسكت يا بني اسكت يا بني - [00:15:59](#)

اسكت يتمادى في الغي يضرب يضرب اخاه يضرب اخته فحين اذ يحتاج الى رادع قد تضربه ضربة خفيفة اذا لم تجدي اجتدت في

الضربة شيئا ما فهذه طرائق التعليم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:14](#)

وجدير بمن يضعون المناهج ويضعون طرائق الاداب في المدارس ان يستقوا تلك الاداب من كتاب الله ومن سنة رسول الله فاذا صدر قرار مسلا في مدرسة ممنوع ضرب الاطفال لابد وان يعرض هذا القرار. اولا على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. ان كان الكتاب

العزيب يقره - [00:16:33](#)

اقررناه ان كان يرفضه رفضناه هكذا على كل مسؤول تسول له نفسه وضع قرار ان ينظر اولا في كتاب ربه وفي سنة النبي صلى الله

عليه وسلم فطرائق التأديب وطريق التعليم تستقى على الاجمال من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اذ الله قال -

[00:16:55](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالحاصل ان الكلم الطيب اذا لم يجدي فهنالك الشدة وقد

سلكت تركت الشدة ايضا وتوضع في مواطنها - [00:17:21](#)

قال ربي سبحانه وتعالى يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. فأت مطلعها حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حائمة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين - [00:17:38](#)

اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا

فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا - [00:17:57](#)

فالشدة لها مواطن واللين له مواطن. وقد اشتد سليمان عليه السلام ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لاعدبته عذابا شديدا او

لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين او لياتيني بحجة مظهرة لسبب تخلفه - [00:18:16](#)

وايضا في هذا الصدد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امثال ومنها سيف شديد براق فقال سعد يا رسول الله اعني سعد ابن ابي

وقاص اعطني هذا السيف يا رسول الله - [00:18:37](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ضاحوا فسكت سعد ثم راودته نفسه وطفق ينظر الى السيف قال نفلنيه يا رسول الله قال عليه الصلاة

والسلام ضعه ثم قال سعد بعد مدة يا رسول الله - [00:18:52](#)

اعطني هذا السيف يا رسول الله قال سعد فحد لي النبي صلى الله عليه وسلم صوته قائلا ضاعوا من حيس اخزت قال وحد النبي

صوته لي النبي استعمل الشدة لما تكلم في الكلام المرة الاولى والمرة الثانية وسعد كرر في الطلب - [00:19:11](#)

احيانا نلجأ الى الشدة نلجأ الى الشدة اذا لم يجدي الكلم الطيب. احيانا نلجأ الى الامتناع عن الكلام اذا وجدناه عقوبة اذا لم يجدي

الكلام. وفي هذا الصدد الاخير ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه عربي قال - [00:19:36](#)

من محمد قالوا هذا الرجل الابيض المتكى. فذهب اليه وقال انت محمد قال نعم انا محمد قال ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم

يواصل النبي عليه الصلاة والسلام الحديث معه ولم يسترسل معه في الحديث - [00:19:57](#)

فعموما اذا لم يجدي الكلم الطيب ولم ينفع الكلم الطيب اتجهنا الى الاسلوب الشديد والى العقوبات بقدرها بدون تجوز ولا اعتداء.

قال تعالى واللّٰتِي تَخَافُوْنَ نَشْوٰزَهْنَ اَي النِّسْوَةِ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ - [00:20:15](#)

اللّٰتِي تَخَافُوْنَ التَّعَالِي مَنَّهُنَّ عَلَى اَوْامِرِكُمْ وَتَخَافُوْنَ اَوْ تَتَوَقَّعُوْنَ اَنْهِنَّ يَرْفُضْنَ الْاَوْامِرَ مِنْكُمْ فَعُظُوهُنَّ ذَكَرُوهُنَّ بِحَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ

ذَكَرُوهُنَّ بِاللّٰهِ ذَكَرُوهُنَّ بِاَنَّ الْمَرْءَةَ اِذَا اِمْتَنَعَتْ عَنْ زَوْجِهَا فَاِنَّ رَبَّهَا يَسْخَطُ عَلَيْهَا - [00:20:37](#)

ان ابت ولم تنفع معها الموعظة اتجهنا للهجران في المضع وقد تبينت صورته اذا لم يجدي هذا ولا ذاك استعملنا الضرب الخفيف

الضرب غير المبرح كما ارشدنا ربنا اذ قال واضربوهن - [00:20:58](#)

واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اي ان اطاعت الزوجة زوجها ولم تتماذى في غيرها ولم تستمر في نشوزها فلا تلتمس ايها الزوج الاعدار كي تضرب زوجتك هذا قوله فلا تبغوا عليهن سبيلا - [00:21:15](#)

اي لا تلتمس الطرق والاسباب التي تلحقون بسببها الضرر بالزوجة. فهناك احيانا زوجات مطيعات ولكن الزوج متضايق منها لاي غرض مع انها مطيعة. اذا امرها اطاعته ولكن يلتمس الما فارغا. يدخل البيت. يبحس عن اي خلل - [00:21:36](#)

في البيت اي خلل يلتمس اي علة في البيت كي يلحق الاذى بزوجته المطيعة المؤمنة هنالك ازواج هكذا ايضا ظلمة هنالك ازواج ظلمة الزوجة له مطيعة مؤتمرة بامرته اذا نسيت ذكرها فتذكرت - [00:21:57](#)

اذا اخطأت بين لها الخطأ فامتثلت ولكن هنالك ازواج ظلمة يدخل يبحس عن اية علة في البيت عن اية علة في البيت لماذا صنعت؟ ولماذا لم تصنعي وبيحس عن علة - [00:22:16](#)

في البيت لا يسلم منها بشر كي يلحق بها الاذى. فقوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا اي لا تطلبوا وتلتمسوا عليهن سبيلا لا تبحسوا عن طرق لا تبحسوا عن طرق للحاق الاذى بنسائكم من هذه الطرق. لا تفتش لها عن عيب حتى تضرها بسببه - [00:22:31](#)

ويا لك مطيعة. لا تفتش في البيت عن خلل حتى تلحق الاذى بزوجتك بسببه. ان فعلت والتمست العلال اذا التي لا وجه لها كي تلحق الاذى بزوجتك المطيعة فاعلم ان الله عز وجل - [00:22:55](#)

اقدر عليك من قدرتك على زوجتك. فهذا قوله فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. اي ان ربك سبحانه وتعالى اقدر منك من قدرتك على زوجتك اذا كنت تظن - [00:23:12](#)

انك قوي وانك قادر على الحاق الاذى بالزوجة تعلم ان لك ربا اقدر عليك من قدرتك على زوجتك. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي مسعود عقبة بن عمرو البدري - [00:23:29](#)

وقد رأوا يضرب غلاما له عبدا يضرب بالسوط فناده من خلفه اعلم ابا مسعود ان الله عز وجل اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام فالقى ابو مسعود البدري لما التفت فوجد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:46](#)

لقى الصوت من يده وقال هو حر لوجه الله يا رسول الله فهذا قوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. فختمت الايات الكريمة بما يتناسب مع المقام - [00:24:04](#)

تذكيرا للزوج ان كنت تظن انك اعلم من زوجتك وانك اكبر منها وهي اضعف منك ومن ثم تستضعفها فاعلم ان الله اقدر عليك من قدرتك على زوجتك قد يسلط الله عليك - [00:24:22](#)

جنديا من جنده يسلط الله عليك مسلما من المسلمين او غير مسلم بل قد يسلط عليك ظالم من الظالمين يلحق بك من الاذى كالذي الحقته بزوجتك فانتبه لذلك ان كنت تظن انك اقدر - [00:24:38](#)

فهناك من هو اقدر منك فانتبه لذلك ولا تبحس عن العلال انه وكما تدين تدان كما جاء في بعض اقوال الشعراء كما تدين تدان وتشهد له عدة نصوص من الكتاب ومن السنة. فان ظلمت فهناك للمظلوم - [00:24:55](#)

هناك للمظلوم دعوات مستجابة فاحذرنا بارك الله فيكم السلام عليكم او اصل مستعينا بالله قال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا ثم قد يستمر الشقاق بين الزوجين وقد يستمر الخلاف بين الزوجين - [00:25:15](#)

قال لعدم توافق الخصال مثلا فالرجل من اسرة والمرأة من اسرة تربت هي على الخصال وتربوا على الخصال احيانا هنالك تباين في الافهام هو يفهم هي لا تفهم او هي تفهم وهو لا يفهم فيحدث حينئذ الشقاق ويستمر فيه. فماذا نصنع؟ لذلك حكم - [00:25:39](#)

نستمع اليه بعد السؤال وجوابه ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه ممكن يا فضيلة الشيخ عندي سؤالين. اتفضلي - [00:26:02](#)

السؤال الاول ان شاء الله احنا رايعين ندخل اخونا المدرسة سنة اولى. فاحنا عايزين ندخله مدرسة خاصة او حكومية. كان ايه الافضل دينه انت اعلم بامر دنياك اسألني اذا كان القائمين على القائمون على المدرسة الخاصة - [00:26:17](#)

هم اصلح ديننا واصلح معتقدا فاحتسب المال في ذلك اكتسب الاجر والثواب في ذلك ان كانت الاخرى هي الاقرب الى الله واهلها

ادين فالجي الى من تظنيته احسن دينا والله اعلم - [00:26:35](#)

السلام عليكم اواصل مستعينا بالله قال تعالى وان خفتن شقاق بينهما اي ان خفتن يا اهل الزوج ويا اهل الزوجة ويا من تنزرون في امر الزوجين ان خفتن شقاق بينهما - [00:26:54](#)

فابعثوا حاكما من اهله وحاكما من اهله ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. اي ارسلا من اهل الزوج حكما ومن اهل الزوجة حكما يستمعان الطرفين - [00:27:12](#)

ويريان الرأي مستعنين بالله. السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. آآ كنت عايزة اسأل بعض الاسئلة يا شيخ. هاتي بسرعة. آآ معذرة اول اول سؤال يعني من فضل حضرتك بس - [00:27:32](#)

فكنت عايزة حضرتك تشرح لي الحديث المدبر الحديث ايه؟ المدبر. وبعدين آآ السؤال الثاني آآ كنت عايزة اسأل دلوقتي ايه حكم الاخت يعني يوم ما وصفتها ان هي تذهب الكوافير وان هي ترتزي فستان الابيض - [00:27:50](#)

آآ والطرحه آآ وهل يجوز استخدام الدف في غير النكاح يعني في آآ خطوبة او عقيقة طيب في حاجة ثانية؟ الا جزاكم الله خيرا ربنا يبارك فيك والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:28:07](#)

فالمدبر نوع من انواع الحديث البعض يذكره كاسم مستقل فيقول ان يرويه زيد عن عمرو وعمرو عن زيد وسير تفاصيله في كتب المصطلح اما الكوافير هو الفستان الابيض فالكوافير ان كانت عند امرأة - [00:28:23](#)

تزين الزوجة لزوجها بما لا يخالف الشرع فلا بأس. اما ان كانت عند رجل من الرجال او كانت المرأة التي يسمونها الكوافير واسمها الشرعي الماشطة كما يقال ماشطة بنت فرعون - [00:28:39](#)

الماشطة هذه اذا كانت لا ترتكب محاذير انما فقط تزين الزوجة لزوجها فقد كانت النسوة يقينا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت المرأة تقين كي تزفي لزوجها. تزين بالثياب الطيبة. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:28:53](#)

لبعض التابعين انظر الى ثوبي هذا وانظر الى جارية هذه. ان هذه الجارية تستكف اي تستكبر ان تلبس هذا الثوب وما كانت امرأة في عهد النبي تقين بالمدينة اي تهيأ لزوجها الا استعارت هذا الثوب مني كي تزف به الى زوجها. اي الا استعارت هذا - [00:29:13](#)

لفظ الحديث الا ارسلت الي تستعيه مني ولكن الزمان مضى فاصبحت الجارية الامة ترفض ان تلبس الثوب الذي كانت تزين به العروس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. الحاصل ان - [00:29:37](#)

تزين المرأة كي تزف لزوجها امر مشروع ومستحب ولكن بما لا يخالف الشرع لا في نفسه ولا في توابعه. بمعنى لا يكون هناك نمص محرم وكذا لا يفعله رجل ولا يطلع على عورة ولا على سوءة بارك الله فيكم - [00:29:56](#)

هذا ما يتعلق بالذهاب الى الماشطة التي يطلق عليها بلغة العجم الكوافير اما عن الفستان الابيض للزفاف فاذا كانت النساء في المرأة في وسط النساء فلا بأس بها. اما اذا كانت ستخرج به ويراه رجال ففيه فتنة والله لا يحب الفساد والله اعلم - [00:30:17](#)

اما الضرب بالدف في غير النكاح فلا بأس به في حال في حال يحتاج اليه ولا يكن عادة مضطردة والله اعلم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم اه لو سمحت يا فضيلة الشيخ معي اه مراتي. ايه؟ اه مراتي - [00:30:36](#)

زوجتك؟ اه فاتحة محل اه كوافير فما حكم هذا؟ انا عاوز اكتب المحل تراعي البيت يعني؟ لا اجبنك اذا كانت تزين المرأة بالزينة الشرعية الزينة الشرعية لا تتمصها ولا تطلع على سوءتها - [00:30:55](#)

قال على عورتها وكانت تفعل معها فقط الامور المباحة فحين ان لا بأس بذلك ما لم يكن هنالك اختلاط ومن لم يكن هناك اب فساد ولا شر اما اذا كانت تفعل المحرمات - [00:31:13](#)

نمص وصل شعر تفليج اسنان نحو ذلك فان النبي لعن من فعلت ذلك بارك الله فيك. السلام عليكم سلام ورحمة الله وبركاته. نعم دلوقتي في آآ اخت آآ طلقت ماشي - [00:31:29](#)

وبعدين قروا فاتحتها آآ او يعني اتخطبت. فهل يجوز لها انها تخطب وهي مطلقة ما كملتش لسه اسبوع تلقى رجعية او تلقى بائة نعم لا رجعة فيها يا شيخي تطليق لا رجعة فيها. لا رجعة فيها - [00:31:45](#)

اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه المطلقة تطليقا لا رجعة فيها لا رجعة فيها احيانا تكون مبتوتة و احيانا تكون لا رجعة فيها الا بولي وشهود وموافقة منها - [00:32:06](#)

التطليق هنا على قسمين لابد من بيانها الاول ان تكون طلقت اخر سلاسل تطليقات ان تكون المرأة طلقت اخر ثلاث تطليقات فهذه التي طلقت اخر ثلاث تطليقات لا يحل لزوجها ان يرجع اليها ولم يصبح لها زوجا. الان - [00:32:24](#)

بل لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره لا كنت تكون مبتوتة طلاقا مبتوتا اخر ثلاث تطليقات بينونة كبرى لا تحل له الا بعد ان تنكح زوجا غيره ويدخل بها هذا الزوج - [00:32:46](#)

فهذه لها حكم وهنالك تطليقة واحدة لكنها على الابراء بمعنى الخلع انها تفتدي نفسها وتختلع ويتم عقد الطلاق او تتم آآ التطليق عند المأزون على انها على الابراء لا يحق للزوج ان يراجعها في العدة - [00:33:04](#)

طيب لا يحق للزوج ان يراجعها في العدة الا بعقد جديد وولي وشهود وصادق وصادق جديد في النهاية في نهاية المطاف بعض العلماء يورد تفريقا بين هذه وتلك والحاصل والاسلم للدين والاسلم للدين والاسلم للدين - [00:33:25](#)

الا تخطب هذه ولا تلك الا بعد انقضاء العدة تماما ذلك لان العلماء يقولون ان المرأة اذا خطبت في العدة قد تتعجل بادعاء انقضاء العدة رغبة في الزواج فقد تكون حاملا قد تكون حاملا - [00:33:51](#)

التعجيل بانقضاء العدة او عفوا الخطوبة او التعريض حتى بالخطوبة يحملها على التعجيل بانقضاء العدة تقول انا حطت ولم تكن حاضت فالاحوط في الدين هو رأي كسيرين من اهل العلم - [00:34:14](#)

بل اظن انه اكثر اهل العلم على انها سواء كانت مبتوتة او كانت مطلقة طلاقا بائنا بيننا صغرى بينونة صغرى لا تحل للزوج الا بعقد جديد وصادق جديد ولبين وشهود كلتاهما - [00:34:31](#)

لا تخطب في العدة هذا الاسلم والاحوط في الدين وهو الذي اختاره من اقوال ائمتنا اهل العلم رحمهم الله. السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم يا شيخ عايز اسألك سؤال بالله وتجاوبني بسرعة اني حتى رصيد ما عنديش والله اني من لبيبا نكلم فيك - [00:34:49](#)

ما السؤال اني عندي زوجتي والله المرة اللولة طلقتها مزاح مزاح ايه في البداية درسها مزاح لها فترة وبعدها تعبت انا واياها وصارت بيني وبينها مشكلة. ودارت لي غلطة وقلت لها والله لو تغلطي غلطة ثانية انت طالق - [00:35:09](#)

فاللوم غلطت غلطة ثانية اليوم عايزك تجاوبني بالله عليك. بس فقط اثنتان نعم! اثنتان فقط اثنتان ايه؟ المرأة الاولى مزاح؟ المرة الاولى مزاح اه قصد يعني؟ الاولى مزاح واقعة. لان الله قال ولا تتخذوا آيات الله - [00:35:30](#)

فتطليقة المزاح واقعة اما التطليقة الثانية فمعلقة والطلاق المعلق فيه خلاف اختار منه القول بانك تكفر كفارة يمين ولا تحتسب تطليقا الاولى الثانية دي الاولى محسوبة عليك والثانية؟ والثانية غير محسوبة لكن كف الكفارة يمين - [00:35:49](#)

كفارة يمين اطعام عشرة مساكين بارك الله فيك يا شيخ وفيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. آآ لو سمحت يا شيخ بعد اذنك عندي ثلاث اسئلة. سل. آآ اختي طلع لها فلوس من والدي المتوفي - [00:36:13](#)

وهم في يعني في المجلس الحزبي. فدل آآ المجلس الحزبي حاططهم في بنك وبيطلعوا فوايد فاعمل ايه بقى في فلوس الفوايد ديان؟ السؤال الثاني بعد اذنك عندي آآ لقيت ساعة - [00:36:28](#)

وسألت على اصحابها ما لقتش اصحابها في خلال ثلاث تيام فهل ابيعها وفلوسها احطها لاي اديها لاي فقير او احطها في جامع والسؤال الثالث بعد اذنك اه بالنسبة مسلا لما يجي واحد ينام هل تبقى رجله للقبلة ولا يمينه هو للقبلة - [00:36:43](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما فوائد الحسب فهي فوائد كسائر الفوائد فابتعد عنها بارك الله فيك. اسلم لدينك اما عن الساعة التي وجدتها فتلزم بتعريفها لمدة سنة - [00:37:04](#)

ان جاء صاحبها اديها اليه ان لم يأتي صاحبها بعد سنة فهي حلال لك اما عن النوم فاضطجع على شقك الايمن اضطجع على شقك الايمن فهذا الذي ورد في النوم سواء كان صدرك للقبلة او كانت رجلك للقبلة فالامر في ذلك كله واسع - [00:37:21](#)

لانا نبتدى النوم بالاضطجاع على الشق الايمن سم بعد قد نتقلب على السرير على الشق الايسر. قال عليه الصلاة والسلام اذا رأى احدكم رؤيا يعني ما لا تعجبه فليتحول عن جنبه الذي كان عليه - [00:37:43](#)

وقال تعالى في شأن الفتية اصحاب الكهف ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط فقولوه ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال دل على اننا ممكن اسناء النوم نتقلب على اليمين والشمال - [00:38:02](#)

وقول النبي فليتحول عن جنبه الذي كان عليه وكذلك قوله اذا تعارى احدكم من الليل فليقل كلمة تعارف في شرحها التقلب مع كلام على الفراش فنبتدى النوم على الشق الايمن على اية حال كنا. ويستحب التوجه للقبلة. لكن ليس هناك دليل ايضا صريح في ذلك - [00:38:17](#)

الا عمومات في سندها ضعف قبلتكم احياء وامواتا اشرف المجالس ما كان قبالة القبلة وكلها فيها مقال. لكن ابتداء الاسم تتوضأ وضوءك للصلاة اضطجع على شقك الايمن تقول الذكر. بعد ذلك لك ان تتقلب عن اليمين من على اليمين للشمال - [00:38:41](#)

رجلك للقبلة آآ رأسك للقبلة الامر كله واسع والعلم عند الله تعالى والسلام وبارك الله فيكم. السلام عليكم اوصل مستعينا بالله يقول تعالى في كتابه الكريم وان خفتم شقاق بينهما - [00:39:02](#)

اي ان خفتم يا من تتابعون حال الزوج والزوجة وقيل الخطاب للزوجين كذا قال البعض والظاهر انه للاولياء وان خفتم شقاق بينهما قال بعض العلماء ان كلمة خفتم بمعنى توقعتم ها هنا خاصة - [00:39:21](#)

وقيل الامر موجه للائمة والقضاة فكل هذا وارد وان قوله وان خفتم موجه للقضاة يرسلون حكما من اهله وحكما من اهلها ووارد انه لاولياء الزوجين لاصت الزوج ولاولياء المرأة - [00:39:42](#)

وورد انه موجه للزوجين معا قال تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها حاكما من اهلها ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها - [00:40:03](#)

هل الحكمية الحكمان يكونان بمثابة القاضيين يقضيان مباشرة اما بالتفريق واما بالجمع. اعني هل من حق الحاكمين الحكامين ان يقضي ويفرقا ام ان الحكامين فقط يرفعا الامر للقضاء هنالك لاهل العلم قولان في هذا الصدد اظهرهما - [00:40:22](#)

ان الحكامين يرفعا الامر للقضاء فيتدخل حكم من قبل الزوج وحكم من قبل الزوجة حاكم من اهله وحاكم من اهلها. ينظران بما يقربهما الى الله في المصالح لا يرسل حكم صوري - [00:40:47](#)

كما يفعل الان بعض الناس فاحيانا في القضاء في محاكم الاسرة يستدعي القاضي حكما من اهل الزوجة وحكما من اهل الزوج فالحكم لا تكن همته الا امضاء ما تشير به الزوجة او امضاء ما يشير به الزوج - [00:41:05](#)

احيانا تبس المرأة عن حكم مغفل ما هو الا العوبة في يدها ترسله تملي عليه رأيها وهو منزوع الارادة. واحيانا الزوج يفعل ذلك يرسل حكما منزوع الارادة فقط يقر عند القاضي بالذي يريد الزوج - [00:41:25](#)

وهذا خطأ هذا لا يجوز مفترض ان الحكامين ينظرا ويجمعان وينظرا يسمعا من الزوج ويسمعا من الزوجة ويشعران على القاضي بالمقرب الى الله الجيران على القاضي بالمقرب الى الله سبحانه وتعالى. ان رأي الاجتماع الزم الزوج والزوجة به. على قول

لبعض اهل العلم ان رأي التفريق - [00:41:44](#)

الزم الزوجة والزوجة به على رأي بعض اهل العلم الا اذا اراد الزوج ان يطلق هذا من حقه اذا ارادت المرأة شيئا اخر فلها ان تفتدي نفسها ولكن عموما عند ارادة - [00:42:13](#)

عند خوف الشقاق يشرع ارسال حكم من اهل الزوجة وحكم من اهل الزوج ينظران ويرفعان الامر للقضاء ينظران يستمع من الزوجة ويستمع من الزوج ويرفعان الامر للقضاء. والقضاء بعد يقضي - [00:42:29](#)

ورد في هذا الصدد وان كان في الاسناد شيء يسير من الخلاف ان فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ابوها رتبة بن ربيعة الذي قتل كافرا يوم بدر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة - [00:42:49](#)

كانت مسلمة مؤمنة تزوجت تزوجت بجعفر بن ابي طالب احد ابناء جعفر بن ابي طالب او عفوا تزوجت باحد ابناء عبدالمطلب

تزوجت بعقيل تزوجت بعقيل ارجع فاقول ان هذه المرأة فاطمة بنت وطبة بن ربيعة تزوجت - [00:43:04](#)

برجل من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان مسلما ما ادري عقيل ابن ابي طالب او غيره انما تزوجت بعقيل. نعم فحصل بينهما خلاف حصل بينهما خلاف فترافعا الى عثمان بن عفان - [00:43:37](#)

الخلاف سببه ان هذه المرأة فاطمة كانت ثرية كانت سرية فقالت لزوجها انفق عليك وانفق عليك وتحبس نفسك علي اي انفق عليك ولا تتزوج علي امرأة اخرى فوافق فالمرأة امرأة - [00:43:57](#)

كان كلما دخل عليها تترك اخوانها وتذكر اباه وتذكر عمها وهم الذين قتلوا يوم بدر كفارا ابوها عتبة ابن ربيعة عمها شيبه بن ربيعة اخوها الوليد ابن رتبة فكانت تقول لزوجها - [00:44:23](#)

ابن هؤلاء ابن هؤلاء الذين رقابهم كاباريق الفضة تاني طوالا واه اجزمون جميلة ورقابهم بيضاء اين الذين رقابهم كاباريق الفضة ترد انوفهم الماء قبل افواههم كل يوم يدخل عليها تقول له هذا الكلام - [00:44:46](#)

فدخل عليها يوما وهو برم متعب مرهق فقالت اين الذين رقابهم كاباريق الفضة تلد انوفهم الماء قبل افواههم فقال لها زوجها قم عن يسارك في النار قم عن يسارك في النار - [00:45:10](#)

فحزنت حزنا شديدا وقال وقالت لا تجتمع رأسي ورأسك ابدا في فراشي ولبست ثيابها وذهبت الى امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه تشكو زوجها عقيل بن ابي طالب فارسل عثمان حاكما من اهله - [00:45:30](#)

وهو عبدالله بن عباس وحكما من اهلها وهو معاوية بن ابي سفيان ارسل حكما من اهله وحكما من اهلها فقال ابن عباس رضي الله عنهما لافرقن بينهما وقال معاوية رضي الله عنه - [00:45:52](#)

ما كنت لا فرق بين شيخين كبيرين من مشايخ قريش بين رجل كبير من مشيخة قريش وامرأة قرشية الحاصل ان ابن عباس قال لافرقن قال معاوية لاجمعن فالمرأة انصرفت مع زوجها - [00:46:12](#)

الى البيت وابن عباس ومعاوية في الطريق الى البيت بيت المرأة والرجل كي يستمع منهما فاذا بالمرأة مع زوجها قد تصالحا واغلق الباب في وجه ابن عباس ومعاوية رضي الله تعالى عنهما. وحصل الصلح في ذلك. الحاصل - [00:46:33](#)

ان الزوج والزوجة اذا حصل بينهما شقاق شرع ارسال حاكم من اهله وحكما من اهلها وحكم من اهلها قال تعالى ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما يريد اصلاحا عائد على ماذا؟ من العلماء من قال - [00:46:58](#)

عائد على الحكمين ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ومن العلماء من قال يريد عائد على الزوج والزوجة وهو قول قوي له وجهته فاذا كان الزوج والزوجة كلاهما يريد الاصلاح - [00:47:21](#)

سهل الله مهمة الحكمين والوجه الثاني ان قوله ان يريد اصلاحا عائد على الحكمين وكل له وجهه وكل له ما ينصره من الاستدلالات من الاية نفسها قال تعالى ان يريد اصلاحا - [00:47:40](#)

يوفق الله بينهما فهنا يكرم الزوجان بسبب النية الصالحة النية الحسنة النية التي تحمل رغبة في الاصلاح. في الاصلاح فالنوايا الحسنة لها دور طيب في الاصلاح بين الناس فين حملناها على الحكمين - [00:47:58](#)

فالحاصل ان نية الحكمين تسهل المهمة باذن الله يسهل مهمة الاصلاح باذن الله وان حملناها قال الزوجين فرغبتهما في الاصلاح تسهل مهمة الحكمين باذن الله فالنوايا الطيبة يسهل الله بها الاعمال - [00:48:18](#)

ويكرم الله عز وجل بها النوايا الطيبة ربي يكرم بها ويسهل بها الامور. ولعل ولعلي اورد مزيدا من التذكير بهذا حتى نصلح جميعا نوايانا ان الله قال في كتابه الكريم - [00:48:39](#)

فنة من سورة الفتح في شأن اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما كان منهم يوم الحديبية قال تعالى فعلم ما في قلوبهم فعلم ما في قلوبهم اي علم ربي - [00:48:56](#)

ما في قلوب اصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الخير فماذا كان لما علم الله ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثنابهم فتحا قريبا اي وجازهم بفتح قريب - [00:49:12](#)

فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها فكل هذا سببه النية الصالحة والطيبة التي في القلوب والايمان الذي في القلوب سبب لهم باذن الله انزل الله السكينة عليهم - [00:49:31](#)

واثابهم فتحا قريبا وجازهم بفتح قريب ومغانم كثيرة ياخذونها فالنوايا الصالحة يجرم الله بها وكذلك قال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى قل لمن في ايديكم من الاسرى - [00:49:53](#)

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم فالزوجان اذا كانت عندهما نية للاصلاح - [00:50:14](#)

سهل الله امر المصلحين امر الحكيمين قال البعض كذلك اذا توافرت في المصلحين النية الصالحة باذن الله يصلح الله بين الزوجين ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا - [00:50:34](#)

عليما بما في القلوب عليما بالنوايا خبيرا بالبشر اذ شرع لهم ما شرع من ارسال الحكيمين هذا وبعد ذلك يقول تعالى في كتابه الكريم باية يقول العلماء هي اية الوصايا العشر - [00:50:55](#)

من كتاب الله عز وجل انت خير وصايا هي الوصايا التي في كتاب ربي وسنة نبيي صلى الله عليه وسلم خير الوصايا الوصايا المستقاة من كتاب ربنا عز وجل ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:51:16](#)

خللت هذه الاية ايات سورة النساء يقول تعالى فيها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هكذا يقول لنا ربنا امرا ايانا بالعبادة وهذا ما ارسلت الرسل كلها من اجله وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:51:36](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون تلك العبادة المتضمنة للطاعة طاعة الله عز وجل ما حب الله سبحانه وتعالى تلك تلك العبادة المتضمنة في السجود والركوع المتضمنة للدعاء - [00:51:57](#)

المتضمنة لكل ما نتجه اليه لربنا من اعمال ومن قربات اصلي له ونسجد نسعى اليه ونحقد ندعوه ونرجوه كذلك نطوف ببيته الحرام نندر ابتغاء وجهه نعمل الاعمال ابتغاء ثوابه سبحانه وتعالى. السلام عليكم - [00:52:18](#)

السلام عليكم عفوا يقول تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واعبدوا الله تلك التي من اجل ان ارسل الرسل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:52:42](#)

قال تعالى ها هنا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نهانا ربنا عن الشرك عن كبير الشرك وعن صغيره فان الشرك يحبط الاعمال كبيره يحبط العمل كله وصغيره يحبط العمل الذي عمل من اجله - [00:53:01](#)

فاذا رأيت الناس بعمل حبط هذا العمل السلام عليكم والسلام عليكم والسلام. اه يا شيخ انا عندي سؤال ما السؤال اه انا عندي عشر سنين اه وهل وجب علي الحجاب الشرعي ام لا؟ مع العلم انني لم لم يأتيني الحيض لكن بدأت ان تظهر علامات اخرى - [00:53:20](#)

الافضل لك الافضل لك ان تتحجبي الافضل لك وان لم يكن واجبا لكن الافضل لك ان تحتجبي وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه بارك الله فيك فاستعيني بالله - [00:53:44](#)

متربي على الفضيلة منذ سنك هذا وان شاء الله انت تثابين واهلك يثابون ان شاء الله السلام عليكم. وعليكم السلام. نعم. اه لو سمحت يا شيخ عندي مشكلة ممكن اقول لحضرتك. بايجاز لو سمحت - [00:54:04](#)

نعم بايجاز متفضلة الحمد لله. اه لو سمحت يا شيخ انا اهلي يعني جوزي زالمني واهله اخته بهدلتنى وحت شتمتنى في بيتي وبهدلتنى واهنتنى وضربتنى عفوا لو سمحت لو سمحت. نعم. اجملني في القول - [00:54:23](#)

ازملي في القول. المهم ما السؤال؟ المهم السؤال يا شيخ انا يعني انا مش عايزة اقطع قطيعة رحم وكده انا متضايقة يعني مش عايزة يبجي علي آآ رمضان وانا زعلانة منهم وكده فانا نفسي اروح اصلحها - [00:54:43](#)

فهي انا حاسة ان هي مش هتقبل مني وبتكشر في وشي. فانا مش عارفة اعمل ايه استعيني بالله استعيني بالله وقد سمعت قول الله تعالى ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. استعيني بالله واستغفري الله واسأليه ان يصلح بينك وبينها - [00:55:03](#)

واذهب مستعينة بالله كلميها خيرهما الذي يبدأ بالسلام خيرهما الذي يبدأ بالسلام فاذهبي اليها وكلميها واعتزري الى الله يا ربي انا اريد التصالح وهي تريد التشاحن فذهبي مستعينة بالله وان ردتك - [00:55:23](#)

فاعلمي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديثه الكريم ما زاد الله بعد عفوا الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه. قال النبي في سنته عليه الصلاة والسلام - [00:55:43](#)

ما تواضع احد لله الا ورفع وما زاد الله بعد عفوا الا عزة. فاستعيني بالله وخيرهما الذي يبدأ بالسلام بارك الله فيك وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم - [00:55:59](#)

ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا وجدير بالجميع ان يقبلوا على التصالح في هذه الايام الطيبة - [00:56:15](#)

امتثالا لامر الله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. بارك الله فيكم السلام عليكم ربنا السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم سلام عليكم. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. نعم - [00:56:31](#)

الصوت غير واضح يا شيخ بعد اذن حضرتك انا دلوقتي انا متجوزة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ماشي يا شيخ وجوزي خام. يا اختي حرام عليك يا اختي لا يصلح هذا - [00:57:05](#)

لا يصلح هذا يحرم عليك ان تتكلمي بمثل هذا على الفضائيات يحرم عليك ان تتكلمي بمثل هذا لان هذا يعد قزفا والقصف يستوجب عليك ان تجلدي ثمانين جلدة وتسقط شهادتك في الناس - [00:57:25](#)

وتعتبري من الفاسقين المرأة التي تقول زوجي خاني تعني انه ارتكب فاحشة هذا كذف والقذف عقوبته اذا لم تأتي باربعة شهداء تجلدي الثمانين جلدة تسقط شهادتها في الناس تعد من الفاسقين - [00:57:42](#)

فارجو من الاخوات السائلات الا يجرحن الزواج بهذه الطريقة ابا ولا يحل لهن ان يتكلمن بمثل هذا على الفضائيات لما يستوجب هذا القول من اقامة الحد عليها اذا رفع زوجها عليها قضية امام القضاء الشرعي - [00:58:01](#)

فلا يستطرد في الجواب السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ لي سؤال يا فضيلة الشيخ مصطفى لو سمحت. اتفضل اعجز اه اخ اه محتاج بعض من المال. هم. ويريدوا ان يجيبوا اه حاجات كهربائية بالتقسيط ويبيعهها في نفس الوقت - [00:58:19](#)

ما حكم الاسلام في ذلك؟ هل يخش كده في الربا؟ هل تواطأ مع احد على ذلك؟ لا هو هيجيب الحاجات الكهربائية التليفزيون او شبه ذلك او التلاجة وهيبيعهها لنفس الاخ اللي هو خدهم منه. لا يجوز - [00:58:40](#)

اه كده هيخش في ده هذا بايعتان في بيعة ان تشتري مني هذه السلعة الان بالتقسيط بالف وتبيعهها لي بتمن منة نقدا هذا بيعتان في بيعة والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:55](#)

نهى عن بيعتين في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعه هنالك زيادة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا هذه الزيادة الاخيرة لا تثبت. لكن الثابت - [00:59:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم بيعتين في بيعة. فهذه حيلة من حيل الربا وحرام بارك الله فيكم اما اذا اشتراها ومعاني شخص بعيد اخر فمن العلماء من يجوز ذلك - [00:59:28](#)

كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى ارجع فاقول قوله تعالى واعبدوا الله امر بعبادته وحده لا شريك له والتوجه اليه بعبادتنا ولا تشركوا به شيئا نهى عن الشرك كبيره وصغيره. ومن صغيره الرياء - [00:59:42](#)

وقد قال تعالى في الحديث القدسي من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وقال عليه الصلاة والسلام يقول تعالى اذا جاء الناس باعمالهم يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء - [01:00:02](#)

ولا اخفى على الاكثرين قول النبي عليه الصلاة والسلام في الثلاثة الذين تسعر بهم النار اول ما تصعر رجل تعلم القرآن ليقال عالم واخر جاهد ليقال مجاهد. وثالث تصدق ليقال محسن متصدق - [01:00:19](#)

هؤلاء الثالث هم اول من تسعر بهم النار. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قال تعالى لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من

الخاسرين. وقال تعالى ولو اشركوا لحبطين لبعثنا لهما من قبلنا جنداً لهم ليليلون. وقال جل ذكره انه من يشرك بالله - [01:00:38](#)

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فالحذر الحذر من الشرك بالله. الحذر الحذر من قولك مدد يا فلان ومدد يا فلان من الاموات الذين لا يملكون لانفسهم - [01:00:58](#)

فضلا عن غيرهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. فدعاء غير الله شرك بالله قال تعالى في كتابه الكريم ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [01:01:14](#)

ومن اضلوا ليس هناك احد اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [01:01:29](#)

ولقد قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا - [01:01:44](#)

تنزرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فالحزر الحزر من الشرك بالله. والنسوة كثيرا ما يتصارعن في ذلك تتأخر المرأة عن الانجاب فتذهب الى كاهن او ساحر او دجال - [01:02:04](#)

كي ترزق وخفي عليها قوله جل ذكره يا اب لمن يشاء اناثا ويا اب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. امرأة ابن غائب امرأة كرهها زوجها - [01:02:22](#)

فلتتجه النسوة كلهن بل والرجال الى الله. كي يرد الغائب كي يعافي المريض كي يسلم المبتلى هكذا لنتجه جميعا الى الله كي يكشف عنا الضر كي يرفع عنا البلاء الحزر الحزر - [01:02:40](#)

من الشرك بالله. لما كان الشرك متفشيا في النساء كثيرا واكثر من تفشيها في الرجال قد حذر النبي من ذلك بين يدي الساعة اذ قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخرصه صنم دوس الذي كان يعبد في الجاهلية - [01:02:59](#)

وهذا تحذير ايضا من الشرك بالله. فالمرأة التي تجد من زوجها بغضا لا تتجه لكاهن او ساحر فالذي يقذف المحبة في القلب هو الله قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:03:19](#)

سيجعل لهم الرحمن ودا وقال تعالى في شأن موسى عليه السلام والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني فالذي يقذف المحبة في القلب هو الله والذي يصرفها هو الله سبحانه وتعالى كذلك - [01:03:36](#)

فلتتجه الجميع الى الله. لقد قال الامام الشافعي وسبقه الحسن البصري رحمهم الله قال وغيرهما ورد بذلك حديث في سننه بعض المقال في تفسير قوله تعالى كل يوم هو في شأن. قال من شأن ربنا انه يفك عنيا - [01:03:53](#)

يجيب مضطر يرفع بلاء. يخفض ويرفع يعز هذا ويذل ذاك يعافي المبتلى يفقر غنيا يغني فقيرا يزيل هذا عن ملكه يملك هذا ملكا كل يوم هو في شأن فمن كانت له حاجة فليسال ربه قضائها. واعبدوا الله - [01:04:13](#)

ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وسيأتي الحديث عن الاحسان الى الوالدين بين يدي الشهر الكريم رمضان في الدرس القادم باذن الله فنظرة الى الدرس القادم. فالاية ذات مباحث واسعة. اسأل الله ان يبلغنا واياكم رمضان بكل خير وكل - [01:04:35](#)

ايهان اللهم امين. هذا وبين يدي انتهاء الدرس. اسأل ربي سبحانه وتعالى ان يبارك في اخواني اصحاب هذه القناة والعاملين فيها. وان يسددهم بتسديده. ويوفقهم بتوفيقه. هم والدعاة فيها والمدعاة فيها والمشاهدين لها والمشاهدات - [01:04:59](#)

اللهم امين. دائما اوصي نفسي واخواني بالاقبال على كتاب الله عز وجل وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نهل منهما ونتعلم ونتزود بهما منهما ونستبصر بهما نتزود منهما ونستبصر بهما - [01:05:20](#)

فالكتاب والسنة بصائر لنا. من فقدهما فهو اعمى قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الاباب. لقد قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم - [01:05:39](#)

فمن انصرف لنفسه ومن عمي فعلها ومن عمي فعلها. وقال جل ذكره قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يأتي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - [01:05:56](#)

ويهديهم الى صراط مستقيم فكل من غفل عن الكتاب والسنة وكل من جهل الكتاب والسنة فهو اعمى. وعلى قدر بعده على قدر اعماه
على قدر بعدي عن الوحيين المنيرين المشرقين المضيئين - [01:06:13](#)

على قدر عماءه. فكلما ابتعد عن الكتاب والسنة كلما ازداد جهالة واما وغباء فالله سبحانه يرشدنا بالوحيين الكريمين هذا فلهذا اوصي
نفسى واياكم بالاقبال على الوحيين كتاب ربي وسنة نبي عليه الصلاة والسلام ننهل منهما وننزود - [01:06:32](#)

ونستضيء بهما ونستبصر هذا وبارك الله فيكم. عرضوا عن اللغو فقد ان الاوان للاعراض عن اللغو والاستعداد ليوم الميعاد ان الاوان
للحرص على ما ينفع. قال عليه الصلاة والسلام لابن عم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [01:06:55](#)

احرص على ما ينفعك احرص على ما ينفعك وهكذا اوصى النبي عليه الصلاة والسلام فلنستعن بالله ولنحرص على ما ينفعنا ولنبتعد
عن اللغو شأن اهل الايمان الاعراض عن اللغو الاعراض عن القيل والقال - [01:07:14](#)

قال عليه السلام ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. هذا ولنقبل على شيء عظيم ينفعنا الله به الا وهو الاكثار من
ذكر الله تبارك وتعالى امتثالاً لامر الله وسمعا وطاعة اذ له امر. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [01:07:33](#)

وسبحوه بكرة واصيلا ووعده بقوله فاذكروني اذكركم وبقوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما فاقبلوا
على ذكر الله ترطب به الافواه وتطمئن به القلوب وتقوى به الابدان تنزل به السكينة والملائكة - [01:07:54](#)

كذلك وتخدس الشياطين وتبتعد وتنصرف وندخل حصنا حصينا اذا كنا لله ذاكرين. هذا اوصي نفسي واياكم بالصلاة والسلام على
النبير النذير محمد صلى الله عليه وسلم كذا سمعا وطاعة وامتثالاً لامر الله - [01:08:17](#)

اذ له امر ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فامتثلوا امر الله بالصلاة والسلام على النبي
محمد وارغبوا الى الله واطلبوا الاجر والثواب في الصلاة على هذا النبي. اذ النبي قال من صلى علي واحدة - [01:08:37](#)

صلى الله بها عليه عشرا ومن فوائد الصلاة على النبي تفريج الهموم وازهاب الاحزان كما ورد في ذلك حديث ابي ابن كعب رضي الله
عنه هذا ولتكسر دوما من الاستغفار كذا سمعا وطاعة وامتثالاً لله - [01:08:57](#)

فاستغفروا ربكم انه كان غفارا. استغفروني اغفر لكم. فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:09:14](#)